

# مقابلة البطاركة الاورثوذكسية في الشرق الاوسط ورئيس اساقفة قبرص في ليفكوسيا القبرصية

بين 15 - 16 سبتمبر 2010، عقد في مدينة نيقوسيا القبرصية مقابله بين غبطة بطريرك الاسكندرية ثيودوروس، غبطة بطريرك انطاكيا اغناطيوس، غبطة بطريرك اورشليم كيريوس كيريوس ثيوفيلوس الثالث وسيادة رئيس اساقفة قبرص خريستوموس.

عند وصول رؤساء الكنائس إلى مطار لارنكا، صباح يوم الثلاثاء الموافق 15 ايلول 2010، قام سيادة رئيس اساقفة قبرص السيد خريستوموس باستقبالهم، أما غبطة بطريرك الإسكندرية فقد وصل في مساء نفس اليوم إلى جزيرة قبرص.

لقد اشترك رؤساء الكنائس هؤلاء بصفتهم ممثلي كنائس شرق الأوسط الاورثوذكسية في مجلس كنائس شرق الأوسط. كما هو معروف إن مجلس كنائس الشرق الأوسط هيئة دينية تضم العائلات الكنسية الأربع في الشرق الأوسط أي الأرثوذكسية والأرثوذكسية المشرقية والإنجيلية والكاثوليكية، مقر المجلس في بيروت - لبنان وله مكاتب أخرى في القاهرة وليماسول وعمان والقدس وطهران. إن رئيس العائلة الاورثوذكسية (بطريركية الإسكندرية، بطريركية أنطاكيا، بطريركية اورشليم ورئاسة اساقفة قبرص) هو غبطة بطريرك اورشليم كيريوس كيريوس ثيوفيلوس الثالث.

عند وصول رؤساء الكنائس إلى مطار لارنكا قدموا مقابله صحفية قصيرة، والتي فيها صرح رئيس اساقفة قبرص انه يستقبل بفرح وسرور رؤساء الكنائس، وذكر أنهم سوف يتحدثوا ويتشاورا في مواضيع التي تخص مساعدة ومصلحة كنائس ومسيحيون الشرق الأوسط، أما غبطة بطريرك أنطاكيا فقد أعرب عن سروره بمقابلته لأول مره بغبطة بطريرك اورشليم ثيوفيلوس الثالث وذكر أيضا أن المقابله سوف تساعد في حل مشاكل المسيحيون في الشرق الأوسط، أما غبطة بطريرك اورشليم فقد صرح بان إحدى أهداف هذه المقابلة هو إن تحل مشكلة الأزمة التي تمر فيها مجلس كنائس الشرق الأوسط.

في صباح اليوم الثاني وفي فندق هلتون بارك قام ممثلي الكنيسة الاورثوذكسية بمناقشة الأزمة التي يمر فيها مجلس الكنائس الشرق الأوسط. وفي نفس اليوم وخلال المائدة التي كانت دعوة من رئيس اساقفة قبرص، شكر بطريرك اورشليم رئيس اساقفة قبرص لاستقبالهم

الحميم ولدعمه لمجلس كنائس الشرق الاوسط وهنأه بالتصديق الأخير الذي قامت به الحكومة القبرصية للقوانين الجديدة التي تخص الكنيسة القبرصية.

في نهار هذا اليوم اقيم في قاعة فندق "هيلتون بارك" المقابلة بين رؤساء عائلات الكنائس الأربع أي غبطة بطريرك اورشليم كيريوس كيريوس ثيوفيلوس، بطريرك كيليكيا للأرمن الكاثوليك السيد ارام كيسيسيان، ممثل كنائس انطاكيا، سيادة المطران الماروني لمدينة بيروت السيد بطرس مطر، ممثل العائلة اللاتينية و سيادة أسقف اللوثيريين في مدينة القدس السيد منيب يونان، و ممثل الكنيسة البروتستانتية. وبعد المحادثه والنقاش، قرروا مواصلة المحاولات من اجل إعادة بناء وتقوية مجلس كنائس الشرق الأوسط كهيئة وحيدة للتعبير عن العدالة والسلام في الشرق الأوسط ولدعم موقف المسيحيين واستمرار هذا العمل مع الكنيسة القبطية التي من المتوقع أن ترجع وترتبط بمجلس كنائس الشرق الاوسط. في المساء كما ذكرى وصل غبطة بطريرك الإسكندرية وسائر أفريقيا ثيودورس الى الفندق، بمرافقة المطارنة زيمبابوي السيد جورج والسيد نيكولاس. وبعد هذا دعاهم رئيس اساقفة قبرص كيريوس كيريوس خريسوستوموس جميعا على العشاء رئيس في الفندق المقيمين به.

في صباح يوم الخميس 16 سبتمبر 2010، ذهبوا اسقفية في قبرص، حيث استقبلهم بترحاب سيادة رئيس أساقفة قبرص السيد خريسوستوموس. وهناك قاموا باتمام المحادثات ومن بين المواضيع التي طرحت كان وضع المسيحيين (مشاكلهم، الهجرة، التعليم، تعايشهم مع الديانات الاخرى) المقيمين في إسرائيل، فلسطين، الأراضي المقدسة والشرق الاوسط. وبعد مشاورات ونقاش طويل قرروا التعاون بين الكنائس أي العائلة الأرثوذكسية وعائلات الكنائس الثلاث الأخرى لمجلس كنائس الشرق الأوسط من اجل مساعدة مسيحيين الذين يمثلونهم.

هذه المساعدة سوف تحقق من خلال رفع مستوى المدارس القائمة، إنشاء مدارس جديدة، توفير المنح دراسية لتعليم في جامعات الموجوده في الاراضي المقدسة او خارج البلاد، حيث بعد الدراسة سوف يعودوا للعمل لبلدهم الام. وايضا سوف يساعدون المسيحيين عن طريق الكنائس من خلال خلق فرص عمل وإنشاء موقع بناء المشاريع عن طريق الدعم من الاتحاد الأوروبي ومنظمات أخرى. في نهايه هذه المقابلة قدموا الوفود مقابلات مع وسائل الاعلام القبرصية، التي ذكرت ايضا في الصحافة القبرصية

في مساء اليوم الاخير، ذهب غبطة البطريرك ورئيس اساقفة قبرص خريسوتوموس ومرافقيهم من الاسقفية القبرصية الى اكسرخية قبرص

(ممثلة القبر المقدس في قبرص) الموجودة في منطقه قريبة من الاسقفية والتي تحت اشراف سيادة متروبوليت بصرى تيموثاوس. بعد هذه الزيارة انتقل غبطة البطريك والوفد مطار قبرص ومن هناك الى مطار تل ابيب لياخذوا طريقهم الى البطريكية الاورثوذكسية.

ngg\_shortcode\_0\_placeholder